

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب فضل انتظار

الصلاه ٢/٣١

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشیخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتی العام - 00:00:00

بالمملکة العربية السعودية ورئيس هیئۃ کبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمیة والاسنان وهذا الاصدار يحتوى على شرح لكتاب ریاض الصالحین للامام النووي رحمة الله ببداية الشریط الثاني بسم الله الرحمن الرحیم. الحمد لله رب العالمین. والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلی آلہ وصحبہ اجمعین - 00:00:20

اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى باب فضل انتظار الصلاة عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم انما قال لا يزال احدکم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله - 00:00:50
ان الصلاة متفق عليه. وعنه رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال الملائكة صلی على احدکم ما دام في مصالہ الذي صلی فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم - 00:01:13

وارحم رواه البخاری. وعلى انس رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلی الناس ورقدوا. ولم تزالوا في صلاة منذ - 00:01:33

انظر ان انتظرتهموها. رواه البخاری. اللهم صلی على رسول الله. وعلى الله واصحابه ارجو من اهتدی اما بعد هذه الاحادیث الثلاثة الصحيحۃ ثابتۃ کلها تدل على فضل انتهاء الصلاة بعد الصلاة - 00:01:53

وان العبد في اجر وثواب ما دام ينتظر الصلاة وهکذا بعد الصلاة في مصالہ فان الملائكة تستغفرون تدعو له بالرحمة والمغفرة ولا يزال في صلاة من الصلاة ولھذا صاحب اهل السنة وقال - 00:02:13

ما من اجل الصحابة في بيته ثم يسعى الى نشر مسار الله لا كان احدی فاذا وصل المسجد فلا يزال في صلاة من ترك الصلاة ومالك تصلی عليه؟ تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم صل عليه - 00:02:30

اللهم تب عليه ما لم يؤذی او يحدث يؤذی غيبة ونميمة وكان قال لي اوضح موطن الطهارة وان يكون من اهله للمحافظة على صلاة الجماعة واحتساب الاجر في ذلك هذا الخير العظيم - 00:02:50

وانه ما زال في صلاة نادرة قبلها وبعدها لا لانؤذی او يحدث والملائكة تصلی عليه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه كذلك اخر العشاء في اخر الليل ابتهاء تأخرها الى اخر وقتها - 00:03:15

امام الناس وناموا وانت لا تدعون في الصلاة على خير فاذا جلس ينتظرها وتأخر الامام ان بعض العذاب هو في صلاة انسان يتوضأ يتوضاً ويقصد المسجد فهو في الصلاة وهکذا بعد ان جلس في مصالہ استغفر الله ويسبح الله يسبح الله يقرأ هو في صلاة - 00:03:45

ما لم يؤذی او يحتسب فالصلاۃ کلها خیر اداؤها خیر وانت اراؤها خیر والسعی اليها خیر هي کلها خیر ولھذا جاء في الحديث واعلموا ان خیر اعمالکم الصلاة فيها ذکر الله فيها قراءة القرآن فيها تحظیم الله فيها الرکوع والسجود - 00:04:10
الا تعظیم الله التسبیح والتقدیس بها دعاءه وسؤاله وطلبوها فيها عبادات كثیرة من حرم هذا الخیر العظیم الله جل وعلا ذم المنافقین

بتکاسلهم وتأخرهم عنها ان المنافقين يخادعون الله وخداعهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا کسالى - 00:04:32

فالمؤمن يحذر صفتهم الجميلة بيتعد عنها فيكون من المسارعين والمواطبين والمحافظين على هذه الصلاة وفق الله الجميع مم احسن الله اليكم الا يکن الرباط بالمکتب المسجد سماه النبي سماها اللهم صلي على محمد والصلاۃ کبار وهکذا انتظارها ولو ما جلس على بال - 00:05:00

يراقب وقتها حتى يحضر وهو في الرباط اللهم صلي عليه وسلم تواجد يا شيخ بالنسبة للانسان يطوف في البيت وضع بعض الاشواط ثم حصل عليه الحدث هل آآ يذهب الوضوء ام يتم الصواب؟ الطواف هي الصلاة - 00:05:27

الصلاۃ مثل الصلاۃ اذا احدث ينقطع يذهب يتوضأ او يعيده من اوله. يعيد الطواف من اوله السؤال الثاني هل يبدأ اه مرة ثانية او يکمل من الحجر؟ يبدأ القرآن من الحجر - 00:05:52

ان يذهب منه کله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاۃ والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین مم اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى باب فضل صلاۃ الجمعة عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:06:07

يا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلاۃ الجمعة افضل من صلاۃ الفرد بسبع وعشرين درجة. متفق عليه اه صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد - 00:06:40

لا يفرده الا الصلاۃ لم يخطو خطوة الا رفیت لها له بها درجة فحطت عنه بها خطیبة فاذا ما لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام ما دام في مصلاه ما لم يحدث تقول اللهم صل عليه - 00:07:10

اللهم ارحمه ولا يزال في الصلاۃ منتظرا الصلاۃ ولا يزال في صلاۃ منتظرا الصلاۃ متفق عليه وهذا نبذ وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلی الله علیه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليت لي قائل - 00:07:30

من يقول لي الى المسجد وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلی الله علیه وسلم رجل الله ليس لي قائد يقول الى المسجد فسأل رسول الله صلی الله علیه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخصه جزاكم الله خير - 00:07:50

فتعال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولی دعاه فقال له هل تسمع مني جاء بالصلاۃ؟ قال نعم. قال فاجب. رواه مسلم. انا لله. صلی الله وسلم على رسول الله - 00:08:16

وعلى الله واصحابه ومن اهتدی بهديه اما بعد. هذه الاحاديث هذا فيما يتعلق صلاۃ الجمعة صلاۃ الجمعة شأنها عظيم فان الله يضاعف بخطوات المؤمن الى الصلاۃ حسناته ونفع بها درجات ويحط بها خطیبات. فينبغي المؤمن ان يحرص على - 00:08:36
على المحافظة على صلاۃ الجمعة ولو بعد داره وذلك فرض عليك واجب على ان يصلي مع المسلمين وليس له ان يصلي في بيته ولهذا يقول صلی الله علیه وسلم افضل - 00:09:00

يقول عليه الصلاۃ والسلام في جماعة افضل من صاحب بيته هي المكتوبة وصلاۃ الجمعة صلاۃ الفجر بسبعين لسبع وعشرين درجة ومن حديث ابی هریرة بخمس وعشرين ضعفا وذلك انه اذا خرج من ميت لا يخرجه الا الصلاۃ - 00:09:16

ابن مسعود وكتب الله له الحسنة المسجد لم تصلي عليه ماذما في صلاته؟ اللهم اغفر له. اللهم ارحمه اللهم تب عليه ولا يزال في الصلاۃ من ترك الصلاۃ قال هذا من فضل الله العظيم ان العبد سبع حسنات - 00:09:33

يبحث عن خطیبات وعلى درجات الذهاب الى المسجد الصلاۃ وهکذا مکمل. بعد الصلاۃ. هکذا بعدها يأتي بالأذکار الشرعية او يقرأ القرآن بعد ذلك فهو على صلاۃ منتهی الصلاۃ وهکذا بعدها - 00:09:59

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه السنة ان تطهر في البيت الطاهرة في البيت عمدا للصلاۃ وفي الحديث الثاني يقول صلی الله علیه وسلم لما اتاه الاعمال يا رسول الله يقول ليس لي قادم يقود نفسي - 00:10:18

هذه من رخصة في بيتك فقال النبي صلی الله علیه وسلم هل تتبع النية بالصلاۃ؟ قال دل على ان يسمع النداء ولو كان اعمى ليس له قائم تسبب حتى يصل الى المسجد - 00:10:40

ويقول قال خوف او مرض على اغارة المنافقين وعلى المحافظة هذه العبادة على المساجد يريد المنافقين رب العالمين ويفوز بهذه

الخيرات العظيمة من الدرجات والحسنات وتکفير السيئات حتى ولو كان اعمى - 00:10:59

فقد ثبت عن الصلاة ونحلق على من خلف بيته وهذا يدل على عظم الامر وكثير من الناس يتتساهم في هذا الامر فتشبه بالمنافقين في التخلف عن الصلاة وهذه مصيبة كبيرة نسأل الله العافية. فالواجب الحذر - 00:11:32

ان قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وخداعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراغعون الناس ولا يدخلون الله الا قليلا ولا ينبغي للمؤمن ان يرضى بهذه الحالة ويصلحها لحال المنافقين - 00:11:57

ويجتهد في المسابقة والمسارعة الى الصلاة مع اخوانه في الجماعة في كل وقتها وفق الله الجميع الاولى ان صلاة الجماعة تذكر صلاة الفجر الفجر بخمسة وعشرين درجة والاخرى بسبعين سنين هذا من الله - 00:12:14

ما زادهم زادهم سبحانه فضلا من الله جل وعلا. نعم الله المستعان الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه - 00:12:34

من اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل صلاة الجماعة الله عنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثير الهوى من السباح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:01

الله حي على الصلاة حي على الفرد. وعن عبد الله وقيل عمرو ابن قيسالمعروف بابن ام مكتوم المؤذن رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:25

الله حي على الصلاة حي على الصلاة فحي على. رواه ابو داود بساند حسن. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان اؤمر بحطب فيحترق ثم امر - 00:13:45

الصلوة فيؤذن لها ثم يخالفين رجال فهو حرص عليهم بيوتهم متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله تعالى غدا مسلما؟ فليحافظ على هؤلاء - 00:14:05

فان صلوات حيث ينادي بهم فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى بيوتهم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنن نبيكم ولو تركتم سنن نبيكم لظلمتم - 00:14:25

قد رأيتنا وما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به وهذا بين حتى يقام في الصف. رواه مسلم. وفي رواية الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن - 00:14:55

الهداة جزاكم الله خير. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهداء وان من سنن الهدى صلاة المسجد الذي يؤذن فيه. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:15:15

اما بعد فهذه الاحاديث الثلاثة كل ما تعلق بصلة الجماعة ترك جماعة فريضة ولازمة ولا يجوز للمسلم ان يصلي وحده بل يجب عليه ان يصلي مع الجماعة في بيوت الله - 00:15:35

قال تعالى في بيوتنا ان الله وان ترفع واقام الصلاة وابقاء الزكاة يخافون يوما تقلب في قلوب الابصار ينزعه الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ذلك ويقول جل وعلا اذا كنت فيه فاقمت على - 00:15:51

وليكنوا اسلحتهم اما بالجماعة حتى في الخوف قتل شدة من الخمر قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الركعتين. يعني صلوا مع المسلمين فالجماعة فرض لابد منها ولا يجوز ل احد ان يتخلف عن الصلاة مع اخوانه الا من عذر شربه

كالمروظ الخوف - 00:16:13

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الفوائد المكتوبة يقال عورة المكتوم لما استأذن ان يصلي في بيته من اجل والطرق وهو ليس له قائم اذا لا يموت قال هل تسمع حي على الصلاة حيا فلا - 00:16:35

قال نعم قال من اجل هكذا رواه ابو داود صحيح رواه مسلم في صحيح فالافضل انه سأله قال يا رسول الله ليس يقول مسجد هذه الرخصة ان صلى في بيته - 00:16:55

فرخصنا ثم دعا هل تسمعوا النداء مما قال فاجبوا وفي رواية اخرى لغير مسلم فاذا كان رجل اعمى الكثير ليس له قائد ولا يهمه ومع

هذا يقال ان ليس هناك نصه بل يجب ان تصلي مع الناس - [00:17:09](#)

فكيف بحال المصير السليم ويقول صلى الله عليه وسلم من سمع الندى فلم يأتي فلا صلاة له. ان لم يعذر قال خوف من الله فالواجب على الاسلام والسعى هو صلاة الجماعة - [00:17:25](#)

وعدم التخلف الا في الادب شرعاً فيقول رضي الله عنه من سره يلقى الله هذا مسلماً فلنحافظ على الخمس حيث نادى بهن الله وانه لمن طرق الهدى السنن السبيل واحد والسنن الطرق - [00:17:44](#)

هنا من سبل الهدى الصوم من سوء الهدى هكذا ولو انك صليت بيومتهم كما يصلي سنة ولا تركتم سنة وفي لفظ لكرفته ولقد رأيتنا وما يختلف عنها الا منافق العلوم منها - [00:18:05](#)

عن صلاة الجماعة المنافقين ولقد كان الرجل كما يخص الصحابة على الجماعة بعضهم يرى يخالف هذا رجلين حتى يصل نفسه من شأن حرصهم على الجماعة رضي الله عنهم وارضاهم وفي الحديث يا رسول الله في الحديث الثالث يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

لقد هممت ثم اواجه ام الناس ثم انطلق الى رجاله لا يشنون الصلاة احرق عليهم بيوتهم فعمل مفتاح صاحبه يحرق عليه بيته يدل على قضية الوجوب وانه لا بد منه - [00:18:51](#)

ثم فيها الصلاة في جماعة الاسلام تكفير المسلمين التعارف التواصي بالحق التناصح كيف العرب؟ كيف يرى انك مسلم؟ وانك تصلي المسلمين في دينهم وتقواهم الاسلام بادائهم الصلاة في الجماعة. لهذا يتعارضون - [00:19:10](#)

ويتعاونون ويتواصون بالحق ان تخلف التشهد ان المنافقين يخادعون الله وخداعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسداء يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً وانقلها عليهم الفجر والعشاء كما الحديث الصحيح صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة - [00:19:33](#) المنافقين صلاة الاثنين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهمها ولو حبوا قال له على انه ثقيل عليهم لكن انقلها عليهم صلاة الفجر وصلاة العشاء فالواجب الحذر من التشبه به نسأل الله العافية والسلامة - [00:19:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى في باب فضل صلاة الجماعة رضي الله - [00:20:11](#)

وان يقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو فيه من صلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية رواه - [00:20:31](#)

رواية ابو داود بأسناد حسن. باب الحث على حضور الجماعة في الصبح والعشاء. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام من - [00:20:51](#)

فلننصرف في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مسلم. وفي رواية الترمذى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة - [00:21:11](#)

ومن قال العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة. قال الترمذى وحديث حسن صحيح وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهمها ولو حبوا - [00:21:31](#)

اه متفق عليه وقد سبق بطوله ثم اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهمها ولو حبوا. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله عليه واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث ما يتعلق بالجماعة - [00:21:49](#)

جماعه والجماعه واجبه على الرجال المكلفين يجب عليهم ان يصلوا في جماعه في مساجد الله اما النساء السنة لهن الصلاه في البيت والواجب على الجميع العنايه في ذلك وان يحافظوا على الوقت وعلى الطمأنينة والخشوع في الصلاه وادانها كما شرع الله. قال تعالى لقد افلاح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:22:19](#)

الى ان قال سبحانه والذين هم على صلاتهم يحافظون صلواتهم يحافظون. اولئك هم الوظائفون فيها خالدون الواجب على جميع

المكلفين من الرجال ان يصلوها في جماعة في بيوت الله في المساجد وان يحافظوا عليها - [00:22:47](#)

طاعة لله سبحانه وتعظيمها لامره وحذر من مشابهه اهل النفاق وحذر من تركها ايضا فان صلاة البيت وسيلة الى الترک ولهذا حرم الله ذلك يقول النبي صلی الله عليه وسلم من سمع الداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر - [00:23:04](#)

يقول ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض. وجاءه رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقود المسجد هل اصلي في بيتي؟ فقال هل تشبع النساء للصلوة؟ قال نعم. قال فاجب - [00:23:19](#)

وبلفظها تسمع حي على الصلاة حي على قال نعم قال فحي على من حديث ابي الدرداء يقول صلی الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية او بدر لا تقام في صلاة الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان - [00:23:32](#)

فانما اكل الذبح من الغنم القاصية لان خطر على من ترك الجماعة وانفرد فهو عليه خطر من الشيطان اكثر فالواجب على المؤمن ان يحرص على اداء صلاة الجماعة وان لا يختلف عن اخوانه في بدو ولا في حظر - [00:23:47](#)

والحديث الثاني يقول صلی الله عليه وسلم من صلی اهل جماعة وكأنما قام نصف الليل ومن صلی اليوم في جماعة فكانما قام الليل كله هذا يدع فضل الجماعة وان من صلی العشاء والفجر في جماعة فكانما قام الليل كله - [00:24:05](#)

لما في ذلك من الخير العظيم والفضل الكبير. فاذا جمع بين ذلك صلی في الجماعة الفجر والعشاء وقام الليل جمع بين الخيرين اثقل الصلاة على صلاة العشاء والصلاه ليس شيء من الصلاة اثقل على المنافقين وصلاه العشاء وصلاه الفجر - [00:24:21](#)

ولو يعلمون فيه ما فيهما من الاجر للتوهما ولو حبوا فالواجب على الحذر من صفات المنافقين والمحافظة على صلاة الجماعة العشاء والفجر وغيرهما. هذا هو الواجب على المؤمن من يحافظ على الصلاة في الجماعة وان يحذر التخلف عنها والتشبه باعداء الله الا من عذر فالمرض والخوف - [00:24:39](#)

فالعذر يقوم مقام الحضرة يقول صلی الله عليه وسلم من من مرض او سافر كتب الله له ما كان يعمله وهو صحيح مقيم المعذور له اجره ثابت الواجب على المسلم ان يحذر التساهل - [00:25:00](#)

فترک الجماعة وفق الله الجميع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:25:14](#)

باب الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي التي يد والوعد والوعيد الشديد في تركه قال الله تعالى والصلوات والصلاه الوسطى. وقال تعالى فان تابوا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وعن - [00:25:35](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله؟ متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنه - [00:25:55](#)

ثم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وحج البيت وصوم رمضان. متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال - [00:26:15](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل مات حتى يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة وبيتوا الزکاة. فاذا قالوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - [00:26:35](#)

وعلى الله متفق عليه. بسم الله الحمد لله وصلی الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هاتان الاياتان من الاحاديث ثلاثة كلها تدل على عظم شأن الصلاة - [00:26:55](#)

وهذا الواجب المحافظة عليها والتواصي بها ينهى عمود الاسلام واول كي يفعل من الاسلام فالامر عظيم ولهذا قال جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقولوا لله قانتين قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [00:27:12](#)

دل على ان الذي لا يقيم الصلاة فليخل سبيله بل يقتل قال جل وعلا واقيموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين - [00:27:36](#)

قال عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مشاه الشر جزوعا وانما الشر الخير منوعا الا المصليين الذين هم على صلاتهم دائمون الى ان

قال سبحانه والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون - 00:27:52

قال جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في الشرع فيهم خاسعون والذين من اللغوي معرضون والذين هم للزكاة فاعلون الى ان قال سبحانه والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون - 00:28:09

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فالواجب على كل مؤمن من مؤمنة العناية بالصلوة واقامتها والمحافظة عليها في اوقاتها مع الطمأنينة في كثيرة والخشوع فيها وعدم العجلة لانها عمود الاسلام كما قال عليه الصلاة والسلام للسلام وعموده بالصلوة - 00:28:24

فالواجب على كل مسلم ان يعتني بها وان يحافظ عليها ولما سئل صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها الاعمال بعد التوحيد الصلاة على وقتها من يؤدي هذا الوقت - 00:28:43

كما اوجب الله هذا افضل الاعمال بعد الشهادتين ان تؤدى الصلاة في وقتها قلت يا رسول بر الوالدين قلت ثم ان يقال الجهاد في سبيل الله وان يبيّن عظم بر الوالدين وان برهما عظيم. حتى قالوا انهم الصلاة - 00:28:59

الواجب على كل مسلمة يبر والديه وان يأتيني بذلك ولذا اوصى الله بذلك في كتابه العظيم كثيرة اولا وصية للوالدين انها وصية بالتوحيد وترك الشرك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسان - 00:29:17

قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به وبالوالدين احسانا فليحسن الوالدين من اهم الفرائض ثم الجهاد في سبيل الله لما فيه من اعلاء الدين وقمع المشركين واظهار شعائر الاسلام والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس يعني على خمس دعائم - 00:29:35

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذا الركن الاول. واقام الصلاة وایتاء الزكاة صوم رمضان وحج البيت الاسلام الذي هو دين الله كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:29:58

دين الله فبني على هذه الاركان الخمسة. الشهادتين وهم اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله شهادة بان الله منشأة العبادة وافراده بالعبادة دون كل ما سواه - 00:30:11

والشهادة بان محمدا عبد الله ورسوله ثم الصلاة تم الزكاة ثم الصيام ثم الحج. ظاهرة واركانه باطلة المتعلق بالقلب الایمان بالله وملائكته وكتبه واليوم الاخر ومن قال لخيرة وشره فلابد من هذا وهذا - 00:30:22

لابد من ايمان قلب الله وانا ربك واله في الحق وعبودك الحق والایمان بملائكة الله وكتبه المنزلة على الرسل التي اعظمها القرآن والایمان بالرسل والملائكة والایمان بقدر الاشياء وعلمها كل شيء بقدر الله - 00:30:43

الخير والشر فقدرة وعلمه وامر المؤمنين بتوحيده وطاعته ونهاهم عن الشرك ومعصيته واعضاء العقول والاسماء والابصار والادوات حتى يعمل المؤمن بما يرضي الله ويبتعد عن ما الله سبحانه وتعالى الصلاة شأنها عظيم - 00:31:00

وهي اعظم الاركان واهم الاركان من حفظ بعد الشهادتين. من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سوى ضيعها فالواجب على المسلمين العناية بها والمحافظة عليها ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:31:27

اول ما ينحرس عن العبد من عمله صلاته. فان صحت قد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسى عن نعم قلت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:31:48

فاما فعلوا من عصوا من دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام فمن يترك الصلاة دمه هجر يجب على ولاده الامور ان يستتروه فان قاتل الناس قاتل قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتموا فخلوا سبيلهم - 00:32:15

نسأل الله ان نهيت عن قتل المصلين وكان الامر يكتب الى عمانه ويقول رضي الله عنه ان اهم امركم عند الصلاة. ومن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها ويقول عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والسترة في الصلاة - 00:32:30

ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الواجب على المؤمن ان يعتني بذلك مع اهله ووالداته وجيئانه لا يغفل يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:32:51

ومن اعظم الوقاية ان يستقيموا على الصلاة وان يحافظوا عليها هذا من اسباب الوقاية هو ان يقوم ولي امرهم عليهم بذلك حتى

يكون هذا الجهاد من اسباب وقايتهم من عذاب الله - [00:33:10](#)

وفق الله الجميع ولا حول ولا قوة الا بالله. طلبة العلم في بعض الاوقات المغرب والعشاء للعذر. حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء اللامس لا هذا ما يجوز. وفي وقت بينها فلا يجوز الجمع الا من هذا المرض - [00:33:23](#)

او شهر او او علم لم يذكر في الحديث كما قال ابن عباس لان لا يحرك امته عام ولا وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يفسر بعضا ويبين بعضا. وقد وقت المواقت وقال صلوا كما رأيتم يصلى عليه الصلاة والسلام. جزاك الله خير - [00:33:45](#)

صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى في باب امر المحافظة الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات - [00:34:07](#)

اهين لك يد الوعيد الشديد في تركهن؟ وعن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال انك تأتي [00:34:42](#) قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله -

طاعوا لذلك فاعلمنهم ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان وقعوا لذلك فاعلمنهم ان الله تعالى افترض [00:35:02](#) عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم اطاعوا لذلك فایاك -

ترى من اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [00:35:22](#)

رواه مسلم. وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم صلاة فمن تركها فقد كفر. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح اللهم صلي على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد - [00:35:42](#)

هذه الاحاديث الثلاثة كلها تدل على عظم شأن الصلاة وانها عمود الاسلام وان من تركها كفر الواجب على اهل الاسلام رجالا ونساء ان [00:36:07](#) يحافظوا عليها وان يقيمواها كما امر الله بقوله سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون -

ولقوله جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وبقوله سبحانه حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله [00:36:28](#) قانتين الصلاة امرها عظيم و شأنها كبير. من حفظها حافظ ومن ضيعها فهو اللباس واظعها -

قدم ما ذكره نافع روى ابن عمر قال كان عمر رضي الله عنه يكتب الى امرائه ان اهم امركم عند الصلاة فمن حفظها حفظ دينه ومن [00:36:46](#) ضيعها فهو لما سواها اضيع -

وفي مسند احمد بساند الحسن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حافظ على الصلاة كانت [00:36:59](#) له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة -

ولم يحافظ عليها ان يكون له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف هذا وعيد عظيم يدل [00:37:09](#) على كل من ضيعها وتركها ويدل على ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ -

لما بعثه الرسول الى اليمن قال له انك تأتي قائمة الكتاب فان اليهود والنصارى عندهم بعض العلوم يعني فتهيأ لهم واستعد توجيههم [00:37:26](#) وارشادهم ودعوتهم تدعوهم الى ان يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله -

يدعو الى توحيد الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والايمان به الى ان يوحدوا الله وان يشهدوا اني رسول الله فليكن اول ما [00:37:46](#) تدعوا الى شهادة ان لا الله الا الله -

فان طاعوك لذلك علموا ان الله خمس صلوات في اليوم والليلة هذا يدل على ان تكون بالتوحيد والامام بالرسالة قبل كل شيء وان [00:38:01](#) على الدعاء كما فعل الرسل ان يبدأوا بالتوحيد -

والامام الرسول قبل كل شيء مع الكفارة كافر يدعى سواء كان يهودي او نصراى او غيرهم يدعى اولا توحيد الله واخلاص العبادة لله [00:38:16](#) وحده دون كل ما سواه وهذا هو معنى شهادة ان لا الله الا الله لان معناها لا معبود حق الا الله -

كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وهكذا الدعوة الى الامام محمد عليه الصلاة والسلام الشهادة [00:38:32](#) بان رسول الله لابد من ذلك فلا اسلام الا بذلك -

ثم بعد الاقراء بالشهادتين والايمان بهما يدعى القوم الى الصلاة على وعن ابى النبي صلى الله عليه وسلم ثم الزكاة بعد الصلاة ثم قال
لان طاؤك لذلك فاتق الله احسن المظلوم - [00:38:46](#)

فانه ليس بينها وبين الواجب على المؤمن وعلى الامراء وعلى الدعاة ان يتحروا الحق والعدل ففي كل شيء ويحذر الظلم فان دعوة
المظلوم مستجابة فعلى الحاكم والامير والداعي الى الله وعلى كل مسلم ان يتقي الله - [00:39:03](#)

وان يتحرى العدل في اموره كلها والامانة ويحذر الجبر والظلم اينما كان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة
والسلام ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ترك الصلاة - [00:39:25](#)

هذا يدل على ان تركها كفر اكبر لانه قال الكفر والشرك والكفر معرف ويحصل فيه الكفر الاكبر الشرك الاكبر الكفر الاكبر والشرك الاكبر
ترك الصلاة من تركها فقد كفر وهكذا - [00:39:44](#)

فيما رواه الامام احمد واهل السنن الاربع بسند صحيح عن بريدة رضي الله عنه انه قال العدل بينه وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر
الحديث رواه احمد واهل السنن ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة - [00:40:03](#)

باسناد صحيح عن بريدة الاسلامي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ثم والعرب والجم
يهم الجميع فالواجب العناية بالصلاوة والمحافظة عليها. والحذر غاية الحذر من قراءتها - [00:40:18](#)

واضاعتها والتساهل بها من صفات المنافقين يخادعون الله ويخادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كتابا - [00:40:37](#)